

ونحوهم من اهل الاتحاد وبالهداية الوافية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم صدر الكتاب سئل شيخ الاسلام
عليه السلام عن الامام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
ابن تميم الخزاعي رحمه الله ما تقول في الامامة الذين في الحديث
المروي الذي لفظه اول ما خلق الله العقل فقال له اقول فاجبني ثم قال له اديس
فادبر فقال وعزني ما خلفت خلقا اكرم على منك فيك اخذت يدك اعطيت
ويك الثواب والعقاب والحديث الاخر الذي لفظه كنت كذا لم يعرف
فاجبت ان تعرفت خلفت الخلق لم يعرفوني في عرفي في الحديث الثالث الذي
لفظه كان الله ولا شيء معه ولولا ان علمي عليه كان هل هذه الاحاديث
صحيحة ام سقيمة او بعضها صحيح وبعضها سقيم وما الصحيح منه وفضل في زيادة
العدل المروي ام لا وما معناها على الاطلاق وكان خطأ كما تبين في الحاشية
والنص زيادة الشيخ والمقصود بيان ما بين على هذه الاحاديث مخالفا
للفلاسفة والعامة الباطنية ونحو ذلك وبيان الحق من الباطل والله
تعالى الوافي اجاب
رضي الله عنه وارضاه الخبير
العالمين اما الحديث الاول فهو باللفظ المذكور قد رواه من ضعفه فضل
العقل كداو ابن الهيثم ونحوه وانفق اهل الحديث على ان تضعف
بالموضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الحافظ ابن حبان
البيهقي والبلخي والدارقطني والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وغيرهم
ان الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقل لا تصح
نظر وليس في رواية ثمة بعد فقد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي
في كتابه المعروف من احاديث الموضوعات عارضا في الموضع
البايعي صلى الله عليه وسلم وروى القرظي للاخطي في بكر الخطيب حديثي
محمد بن علي الصوري سمعت عبد الصمد بن سميذ الحافظ يقول انا
ابو الحسن علي بن عيسى المداقطني كتاب العقب وضعه اربعة

وما يتصل به من كلامه في رواية

وله

اولهم ويسرة بن عدي بنه ثم سرقة منه داود بن الهيثم فركبه باسائيد
اخر وسرقة سليمان بن عيسى المسعري فاقه باسائيد اخر قال وهو
علم ما قال الدارقطني وقد رويت في العقل احاديث كثيرة ليس فيها
شيء يثبت منها ما يرويه مروان بن سالم واسحق بن ابي ذرقة واحمد بن
ثقفير ونصر بن طريف وابن سمرعان وسليمان بن عيسى وكلهم يتركون
وقد كان بعضهم يضع الحديث ويسرقه والاخر وبغير اسناده خلم سرا
المتطويل بذكرها قلت ومع هذا فقد روى ابو الفرج هذا عن طريق
يوسف بن محمد بن سفيان الثوري عن الفضل بن عثمان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال
ادبر فادبر فقال له اقبل فاقبل ثم قال له اعد فعد فقال ما خلفت خلقا
لغير مني ولا اكرم على مني ولا احسن منك بك اخذت يدك اعطيت يدك
اعرف يدك الثواب والعقاب قال ابو الفرج هذا حديث
لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن سعيد الفاضل بن
عثمان بن رجل سواد وقال بن حبان وسفيان بن عيينة في موضوعات
لا جعل لاحد الا احتجاج به واما سفيان فكذاب باجماعهم ودواه ايضا
من كتاب ابي جعفر العقيلي من حديث سعيد بن الفضل القريشي ناظر
ابن ابي صالح العجلي عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر فقال وعزني ما خلفت خلقا خلفا لم يعجب الي منك
فيك اخذت يدك اعطيت يدك الثواب والعقاب وهذا الحديث قال ابو الفرج
لهذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان سفيان
وعمر بن محبوب لا قال وقد روي من طريق علي بن ابي هريرة وليس فينا شي
يثبت قال احمد بن حنبل هذا الحديث موضوع ليس من قال الا حقيق
لا يثبت في هذا الباب شي من اهل المعرفة على اطلاق
هذا الحديث مع ان اكثر الفاضل لما خلق الله العقل قال له وهذا بمنزلة

Copyrighted material